

تُمنح كل مجموعة دينية إدارة أماكنها المقدسة. وبدأ الفلسطينيون من الحرم القدسي برمي الحجارة على الشرطة الإسرائيلية. تميزت هذه الانتفاضة مقارنة بسابقتها بكثرة المواجهات مسلحة وتصاعد وتيرة الأعمال العسكرية بين المقاومة الفلسطينية والجيش الإسرائيلي، وأما خسائر الجيش الإسرائيلي تعدادها 334 قتيل ومن المستوطنين 735 قتيل، وعطب 50 دبابة من نوع ميركافا ودمر عدد من الجيبات العسكرية والمدربات الإسرائيلية. فكان من نتائجه اندلاع أول أعمال العنف في هذه الانتفاضة. 30 سبتمبر مقتل محمد الدرة: وقعت حادثة قتل الصبي محمد الدرة في شارع صلاح الدين بقطاع غزة. والتقطت عدسة المصور الفرنسي شارل إندرلان المراسل بقناة فرنسا 2 مشهد احتفاء جمال الدرة وولده محمد البالغ من العمر اثنتي عشرة عاماً، بعد وقوعهما وسط محاولات تبادل إطلاق النار بين الجنود الإسرائيليين وقوات الأمن الفلسطينية. وسط إطلاق وإيل من النار والغبار، وبعد ذلك ركود الصبي على ساق أبيه. بتعليق صوتي من رئيس مكتب فرنسا 2 بإسرائيل، ولكنه اطلع على كافة المعلومات المتعلقة به، أخبر إندرلان المشاهدين أن محمد الدرة ووالده كانا «هدف القوات الإسرائيلية من إطلاق النيران»، مجد العالم العربي والإسلامي محمد الدرة باعتباره شهيداً. مظاهرات التضامن التي نظمها مواطنين فلسطينيين مقيمين في إسرائيل إلى مواجهات مع الشرطة الإسرائيلية والمواطنين اليهود الإسرائيليين. قُتل 13 مدنياً عربياً (12 يحملون الجنسية الإسرائيلية) برصاص الشرطة الإسرائيلية وقُتل مواطن يهودي برصاص فلسطيني. 12 أكتوبر قُتل جنديين إسرائيليين في رام الله عندما قام فلسطينيون بقتل جندي احتياط في جيش الاحتلال الإسرائيلي دخلا عن «طريق الخطأ» مدينة رام الله الخاضعة لسيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية وسط الضفة الغربية. كانت الشرطة المدنية الفلسطينية قد احتجزتهما في مركز شرطة مدينة البيرة لكن حشداً من الفلسطينيين الغاضبين الذين كانوا في جنازة شاب فلسطيني قتلته إسرائيل هاجم مركز الشرطة وقتل الجنود المحتجزين. حضر المؤتمر جميع الدول العربية باستثناء ليبيا التي مثلها وفد دبلوماسي انسحب في اليوم الثاني من القمة. 8 نوفمبر قُتل الطفل الفلسطيني فارس عودة على يد الجيش الإسرائيلي قرب معبر المنطار (حاجز كارني) شرق قطاع غزة بينما كان يرمي الحجارة خلال الشهر الثاني من الانتفاضة، 22 نوفمبر مقتل امرأتين إسرائيليتين واصابة 60 مدنياً بانفجار سيارة مفخخة في الخضيرة. 10 ديسمبر استقالة رئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك. 17 ديسمبر اغتيال الناشط في التنظيم سمح الملاي بانفجار قبيلة بهاتف محمول قرب مخيم قلنديا للاجئين. قُتل ما مجموعه 469 فلسطينياً و 199 إسرائيلياً في عام 2001. ويذكر تقرير منظمة العفو الدولية عن العام الأول للانتفاضة: «الغالبية العظمى من حالات القتل والإصابات غير القانونية في إسرائيل والأراضي المحتلة ارتكبتها جيش الدفاع الإسرائيلي باستخدام القوة المفرطة. كما استخدمت إسرائيل طائرات الهليكوبتر الحربية لتنفيذ عمليات إعدام خارج نطاق القضاء وإطلاق النار على أهداف أسفرت عن مقتل مدنيين». بدأت حماس بإطلاق الصواريخ على المناطق الإسرائيلية. 17 يناير حادثة مقتل أوفير راخوم: قتل فلسطينيون، حيث تقدم الفلسطينيون بمذكرة تفاهم يصرّون فيها على أن تعترف إسرائيل بمسؤوليتها الأخلاقية والقانونية عن مشكلة اللاجئين ومسؤوليتها عن الحيلولة دون التوصل إلى حل يتفق وقرار الأمم المتحدة رقم 194 وقد فشلت مفاوضات طابا نظراً لوجود ثغرات كبيرة بين إسرائيل والفلسطينيين. 4 مارس عملية نتانيا: هي تفجيرات في مركز مدينة نتانيا في إسرائيل. مما أدى لمقتل ثلاثة إسرائيليين، وقالت إن الهجوم قام به شاب فلسطيني يبلغ من العمر 23 عاماً ويدعى أحمد عليان من الضفة الغربية. 27 مارس انعقاد القمة العربية 2001 في مدينة عمان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية وكان من أهم قراراتها: إدانة العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني وانتهاكات إسرائيل الجسيمة لحقوق الإنسان. 18 مايو تفجير هشارون مول: تفجير نفذته حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في هشرون مول في نتانيا بإسرائيل، مما أدى لمقتل 5 مستوطنين إسرائيليين، 1 يونيو تفجير ملهى الدلافين: فجر انتحاري من حماس نفسه عند مدخل ملهى ليبي في تل أبيب بإسرائيل، مما أسفر عن مقتل 25 إسرائيلي. وكان من بين القتلى جندي إسرائيلي. يحتوي على متفجرات ومسامير وصواميل ومسامير، في البداية أعلنت كل من حماس والجهاد الإسلامي مسؤوليتهما عن الهجوم. 27 أغسطس اغتيال أبو علي مصطفى الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بصاروخ إسرائيلي أطلقته مروحية أباشي عبر نافذة مكتبه في رام الله. مما أدى لمقتل 3 مستوطنين إسرائيليين، يعد التفجير الأول الذي يقوم به رجل من عرب 48. 1 ديسمبر تفجير في شارع ابن يهودا: قام اثنين من الاستشهاديين بتفجير أنفسهم في شارع ابن يهودا، مما أدى لمقتل 13 منهم عدداً من الجنود، وقالت أن ذلك جاء ردّاً على اغتيال إسرائيل للقائد العام لكتائب القسام في الضفة الغربية محمود أبو هنود. أعلنت كلاً من حركة فتح وحركة الجهاد الإسلامي مسؤوليتهما عن الهجوم. وصلت ذروت العمليات الانتحارية عام 2002 بمعدل 22 من الوفيات شهرياً، ونفدت كتائب الشهيد عز الدين القسام عملية اقتحام لمستوطنة عتصمونا في عملية عسكرية نفذها محمد فتحي فرحات، عندما قام عبد الباسط عودة من

مدينة طولكرم وهو أحد المنتمين إلى حركة حماس بتفجير نفسه داخل فندق بارك في مدينة نتانيا الإسرائيلية، استولت قوات من الجيش الإسرائيلي على السفينة إم في كارين أيه والتي وفقا للجيش كانت سفينة بضائع فلسطينية في البحر الأحمر. والتي من خلال هذه العملية استولت القوات الإسرائيلية على السفينة إم في كارين أيه والتي وفقاً لجيش الاحتلال الإسرائيلي كانت سفينة بضائع فلسطينية في البحر الأحمر. 13 مارس قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1397: طالب فيه المجلس بوضع حد لأعمال العنف التي وقعت بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني منذ بداية الانتفاضة الثانية في سبتمبر عام 2000. 14 مارس واصلت القوات الاسرائيلية اقتحام رام الله وبلدات اخرى بالضفة الغربية. ما أدى إلى مقتل 4 فلسطينيين. أعدم فلسطينيون اثنين من المتعاونين المتهمين في بيت لحم، 27 مارس عملية تفجير فندق بارك: عملية تفجيرية حدثت في مدينة نتانيا المقامة على أراضي طولكرم خلال عيد الفصح اليهودي، 29 مارس عملية الدرع الواقي: انطلاق العملية وانتهت في 10 مايو 2002، وحشدت لها إسرائيل ما يقارب 30 ألف جندي. كان من أهداف هذه العملية العسكرية إنهاء العمليات الاستشهادية داخل إسرائيل لكن طوال فترة العملية لم تنجح العملية بشكل ملحوظ في خفض عددها. وذهب عرفات إلى التفاوض وأقسم باللغة العربية أنه "سيموت شهيداً، وأنهم سيواصلون التفجيرات الانتحارية ضد المدنيين في إسرائيل. حيث قام فلسطيني بتفجير قنبله داخل مطعم متزا في مدينة حيفا بإسرائيل، أبريل تبادلت القوات الاسرائيلية اطلاق النار مع حراس ياسر عرفات في رام الله. أما رواية الاحتلال تتحدث عن مقتل 58 شخص، أما رواية السلطة الفلسطينية تتحدث عن ارتقاء أكثر من 500 شهيد، واعترف الجانب الإسرائيلي بمقتل 23 من جنوده قُتل منهم 14 في يوم واحد 12 منهم في كمين للمقاتلين الفلسطينيين. 2 أبريل حصار كنيسة المهدي: احتلت القوات الإسرائيلية مدينة بيت لحم في الفترة من 2 أبريل إلى 10 مايو، فر العشرات منهم ولجأوا إلى كنيسة المهدي. 12 أبريل عملية أدورا الاقتحامية: نفذها مسلحان فلسطينيان قساميان على سكان مستوطنة أدورا. وشرعوا في إطلاق النار على المستوطنة. قُتل أربعة مستوطنين وجرح سبعة. 15 أبريل ألقت السلطات الإسرائيلية القبض على مروان البرغوثي في منزله، بعد اعتقال ابن عمه. 18 مايو أعلن مسؤولو الشاباك الإسرائيليون أنهم اعتقلوا ستة إسرائيليين بتهمة التآمر على قصف مدارس فلسطينية في أبريل، يونيو بدأت إسرائيل في بناء الحاجز الإسرائيلي في الضفة الغربية لمنع المفجرين الانتحاريين من دخول إسرائيل. 24 يونيو دعا الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة تعيش في سلام مع إسرائيل. من أجل تحسين المفاوضات مع إسرائيل. كما ذكر أنه بينما يُظهر الفلسطينيون سيطرتهم على الإرهاب، 16 يوليو عملية عمانوئيل الثانية: نصب ثلاثة فلسطينيين متكرين في زي جنود إسرائيليين كمين ضد مستوطنين إسرائيليين في 2002. فتح الفدائيين النار وألقوا قنابل يدوية على الركاب. ما أدى إلى مقتل صلاح شحادة، بأن هذا القصف جاء بعد 90 دقيقة من انتهاء التنظيم وحماس والجهاد الإسلامي من صياغة وقف إطلاق نار أحادي الجانب، 31 يوليو عملية الجامعة العبرية التفجيرية استهدفت إسرائيليين في الجامعة العبرية الموجودة في مدينة القدس نفذتها كتائب القسام جناح حماس العسكري، أدت إلى مقتل 9 إسرائيليين وجرح 100 آخرين. 14 أغسطس وجهت محكمة مدنية إسرائيلية إلى مروان البرغوثي، لائحة اتهام بقتل مدنيين والانتماء إلى منظمة إرهابية. وهو عبارة عن تفجيرة حافلة نقل عامة في حي كيريات ميناحيم في مدينة القدس، 5 يناير تفجير محطة الحافلات المركزية في تل أبيب: مقتل 23 مدنياً إسرائيلياً في تفجير انتحاري فلسطيني. 16 فبراير اغتال جيش الاحتلال الإسرائيلي نضال فرحات وهو قائد عسكري في كتائب الشهيد عز الدين القسام وهو يحاول تجهيز طائرة القسام بدون طيار (أبيل1)، وينسب إليه اختراع صاروخ القسام برفقة الشهيد تيتو مسعود. بواسطة جرافة تابعة للجيش الإسرائيلي، 19 مارس تعيين محمود عباس رئيساً لوزراء السلطة الوطنية الفلسطينية. وهي مستوطنة إسرائيلية غير شرعية بالقرب من مدينة الخليل. ضبطت القوات البحرية السفينة في المياه الدولية قبالة مدينة حيفا بشمال إسرائيل. وأجهزة تفجير القنابل. 2 يونيو عقد القمة العربية في مصر. 11 يونيو تفجير حافلة ميدان دافيدكا. قتل استشهادي فلسطيني 17 مدنياً إسرائيلياً، وهو قائد عسكري في كتائب عز الدين القسام والمسؤول عن العديد من عمليات المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي، مما اعتبره الاحتلال آنذاك المطلوب رقم واحد لديه. 29 يونيو وافقت حماس والجهاد الإسلامي وفتح على وقف إطلاق النار لمدة ثلاثة أشهر. 9 يوليو قضت محكمة العدل الدولية في رأي استشاري غير ملزم بأن الجدار الإسرائيلي في الضفة الغربية غير قانوني بموجب القانون الدولي، دافعت الولايات المتحدة وأستراليا عن السياج الأمني قائلة إن الجدار هو إجراء وقائي لمكافحة الإرهاب وأن المسؤولية تقع على عاتق السلطة الفلسطينية لمكافحة الإرهاب. اعترضت الولايات المتحدة وكندا وإسرائيل وحوالي 30 دولة ديمقراطية أخرى على نظر محكمة العدل الدولية في طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة، 19 أغسطس تفجير حافلة شموئيل هنفي: نفذت كلاً من «حركة حماس» و«الجهاد الإسلامي» هجوماً انتحارياً على حافلة

مزدحمة في القدس أسفرت عن مقتل 23 مستوطناً إسرائيلياً، وكانت العملية بمثابة إنهاء الهدنة التي تم الإعلان عنها في يوليو 2003 م. اغتالت القوات الإسرائيلية القيادي إسماعيل أبو شنب في حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، 6 سبتمبر استقالة محمود عباس من منصب رئيس الوزراء. فجرت الانتحارية الفلسطينية هنادي جرادات (28 عاماً) نفسها داخل مطعم مكسيم في حيفا. قتل 21 إسرائيلياً (يهودياً وعربياً) وجرح 51 آخرون. كان المطعم مملوفاً لليهود والمسيحيين العرب الإسرائيليين، شرطي فلسطيني يبلغ من العمر 24 عاماً من بيت لحم، أصبح مفجراً انتحارياً وقتل 11 مدنياً إسرائيلياً في القدس. 14 مارس عملية ميناء أشدود: مقتل 10 مدنيين إسرائيليين في اعتداء انتحاري. 22 مارس ادى صاروخ اسرائيلي إلى مقتل القيادي في حماس احمد ياسين و11 آخرين في مدينة غزة. قامت مروحيات الأباتشي الإسرائيلية التابعة للجيش الإسرائيلي بإطلاق 3 صواريخ تجاه ياسين المقعد وهو في طريقه إلى سيارته مدفوعاً على كرسيه المتحرك من قبل مساعديه، فسقط ياسين شهيداً في لحظتها وجرح اثنان من أبنائه في العملية وقتل معه سبعة من مرافقيه. امرأة حامل في الشهر الثامن وبناتها الأربع نصبوا كميناً وقتلوا على أيدي مسلحين فلسطينيين. قتل المقاومين بعد مقتل 13 جندياً إسرائيلياً في حرب عصابات. وبلغت حصيلة القتلى الفلسطينيين 60 قتيلاً وعدد من الجرحى. 31 أغسطس عملية حافلة بئر السبع: مقتل 16 مدنياً إسرائيلياً في اعتداء انتحاري. 16 أكتوبر أنهت إسرائيل رسمياً عملية عسكرية استمرت 17 يوماً، وقد انطلقت العملية رداً على سقوط صاروخ قسام أسفر عن مقتل طفلين في مدينة سدبروت. قُتل حوالي 108-133 فلسطينياً خلال العملية، 9 يناير أسفرت الانتخابات الرئاسية الفلسطينية عن صعود محمود عباس إلى السلطة. وقام بالعديد من الخطوات الإنسانية لمساعدة المدنيين الفلسطينيين. قتل فلسطينيون 6 مدنيين إسرائيليين بعبوة ناسفة 200 رطل وقنابل يدوية وبنادق كلاشينكوف. وصل شباب إسرائيليون لحضور حفلة عيد ميلاد مفاجئة في ستيدج كلوب في تل أبيب. فجر انتحاري شاب فلسطيني نفسه عند مدخل الملهى. قتل خمسة إسرائيليين وجرح حوالي 50.